

البرق الشامي

بمصر على النيل في جوار الصناعة وهو مع تصوفه وتصونه وتحمله وتجمله لا يرضن ببذل
الاستطاعة .

وطابت لي مصر في السنتين فاستوحشت لها عند الإزماع للبين ومما نظمته في الشوق إلى مصر
بعد مفارقتها (الرمل) % ساكني مصر هناك طيبها % % إن عيشي بعدكم لم يطب % % لا عدتم
راحة من قربها % % فأنا من بعدها في تعب % % لا تركت الغمض يغشى ناظري % % لا ولا طيب
الكرى يأنس بي % % لا وأيام اجتماعي بكم % % إنها كانت زمان الطرب % % أنتم روجي وأنتم
منيتي % % أنتم سؤلي وأنتم أربي % % ليتني لما دعا داعي النوى % % بي من بينكم لم أجب
% % وأنخت العيس في أبوابكم % % ولأجواز الفلا لم أجب % % وتصبرت على عتبكم % % وتلومت
بتلك العتب % % بعد العهد بأخباركم % % فابعثوا أخباركم في الكتب % % ليت مصرا عرفت
أنني وإن % % غبت عنها فالهوى لم يغب % % فمتى أظفر من قربكم % % يا أخلاي بنجح الطلب %
% ومتى أحصل بالوصل على ال % % واصل المرتقب المقترب % % ومتى أطلع في أفقكم % % قمرا
يجمع شمل الشهب % \$.

وقلت في أثناء أنشأته عن السلطان (متقارب) % تذكرت في جلق داركم % % بمصر فيا بعد
ما بيننا % % وما أتمنى سوى قربكم % % وذلك وإ % كل المنى % % يدل نسيمكم بالأريج % %
عليكم وبرقكم بالسنا % % لكم بالجناب وطيب المقام % % وحسن النعيم بمصر الهنا % %
فحثوا النسيم لإبلاغه % % سلامكم في النوى لا ونى % % ودلوا على الروح قلبي فقد % % عناني
لأشواقكم ما عنا % % وإني فقير إلى وصلكم % % ومن نال ذلك نال الغنى % \$